دراسة تنقيح فريدون جنيدى للشاهنامه

سجاد آيدنلو

يُعد التنقيح الذى قام به فريدون جنيدى *للشاهنامة* (والذى اشتمل على أجزاء ستة أحدها خصص للتمهيد من أكثر التحقيقات التى تمت لحد الآن فى تاريخ دراسة الحماسة الوطنية فى ايران إثارة للدهشة (طهران، بنياد نيشابور، ٢٠٠١). و خلافاً للاسلوب المتعارف فى التحقيق العلمى ـــ النقدى النصوص الذى يقتضى الاهتمام بمخطوطات *الشاهنامة* و مقابلة بعضها مع بعض الآخر، فقد اعتمد المنقح معايير فرعية و ثانوية لتنقيح ٣٣٧٧٩ بيتاً ملحقاً *بالشاهنامه* و ١۶٠٩۵ بيتاً أصلياً من نظم الفردوسى نفسه. وقد اعتمد المنقح، من أجل معرفة أفضل لحوالى ثلثى أبيات *الشاهنامة*، على بعض الأسس والأصول منها: ضرورة المقارنة بين الأبيات والأفكار السائدة فى ايران القديمة، الاهتمام بمعانى جذور المفردات، افتقاد الأبيات للمعنى، الدراسة التاريخية لجميع قصص *الشاهنامة*، الاعتماد على التشكيل المغلوط للأبيات، عدم الالتفات إلى الاستعمال القديم للكلمات و قواعدها اللغوية التاريخية، عدم الاهتمام بالأبعاد الأدبية للفردوسى، و بعد دراسة جميع الأجزاء الستة لهذا التنقيح، و مع نقل و

دراسة بعض النماذج فی أقسام تسعة هی: تمهید التنقیح، الأبیات الملحقة، تشکیل الأبیات الأصلیة فی هذا التنقیح، توضیح و شرح الأبیات الأصلیة، قراءت و کتابة الأبیات الأصلیة، اعتبار الأبیات الملحقة أبیات أصلیة، الأبیات المفقودة، عدة ملاحظات أُخر، ملاحظات حول المنهج، و النتائج، تبین لنا أن التنقیح الجدید هذا *للشاهنامة*، و علی الرغم من الجهود المبذولة مدّة ثلاثین عاماً من قبل المنقح، لا یمکن اعتباره عملاً علمیاً.

محمد تقی الخوئی
شاعر و صوفی مجهول

محمدابراهیم ایرج‌پور

إن ثراء العرفان و الآداب الایرانیة أدی إلی وجود العدید من العرفاء و الشعراء فی کل مرحلة تاریخیة الذین لایزالون مجهولین و غیر معروفین، بشکل لم یبق من البعض أیة معلومات موثقة و مفیدة سوی الإسم و اللقب، و البعض الآخر یحظی بظروف أفضل حیث یمکن الوصول من خلال بعض النصوص الی معرفة مختصرة و موجزة و ناقصة أحیاناً عن أحوالهم. و یمکن الإشارة فی هذا المجال إلی محمد تقی الخوئی أحد العرفاء و الشعراء فی العصر القاجاری حیث کان فی العرفان أحد مریدی محمدجعفر کبودرآهنگی (الملقب بالمجذوب علی شاه الهمدانی). و قد خلف الخوئی بعض المؤلفات و أهمها کتاب منثور قیّم جداً تحت عنوان *آداب المسافرین*. و قد قام المؤلف فی هذا الکتاب بالإضافة إلی بیان شروط السفر و المسافر و حالاتهما، بدراسة تاریخ التصوف و العرفان منذ البدایة حتی عصره الذی عاش فیه، و خصص القسم الأخیر منه بالعرفان و العرفاء الذین عاصروه. و یعد هذا الکتاب من أحسن الکتب و أقدمها فی مجال التصوف فی العصر القاجاری والذی لم یطبع لحد الآن. و

تحاول هذه المقالة، بالإضافة إلى التعريف بهذا الكتاب، دراسة أحوال و آثار محمدتقى الخوئى، و تقديم متن السيرة الذاتية الموجود فى نهاية الكتاب بشكل محقق إلى القراء.

تعليقات ملک الشعراء بهار
على ديوان جمال‌الدين عبدالرزاق الإصفهانى

مهرداد چترایی

لايزال العديد من النصوص الشعرية و النثرية الفارسية لم تخضع ــ كما ينبغى ـ للتحقيق العلمى الدقيق. و ما يتوفر لدينا عادة اليوم من هذه النصوص مطبوعة بشكل غير صحيح و لايحظى بالأصالة. و من هذه النصوص *ديوان* جمال الدين عبدالرزاق الإصفهانى حيث إن طبعة المرحوم وحيد دستجردى هى المصدر الوحيد لهذه الأشعار. و لما كان جمال‌الدين من الشعراء الذين يحظون بطريقة خاصة فى الإنشاء و له تأثيره فى الشعر الفارسى فى القرنين السادس و السابع الهجريين، فإن اعادة تحقيق ديوانه بالاعتماد على النسخ الاصلية و باتباع الطرق العلمية يعد أمراً ضرورياً، كما أن الاهتمام و العناية بنتائج المحاولات المبذولة فى هذا المجال، و الدقة التى اعتمدها بعض المحققين الذين درسوا شعر جمال الدين بعيون نقدية و حاولوا الوصول إلى نصوصه الشعرية الأصلية و الموثوقة، يقدم مساعدة وافرة فى هذا المجال. و من حسن الحظ توجد بعض التعليقات فى حواشى نسخة من *ديوان* جمال الدين كتبها ملک الشعراء بهار. ولما كان ملک الشعراء بهار يمتلک إشرافاً و تسلطاً خاصاً لا نظير له حول بعض النقاط الدقيقة فى مجال الشعر الفارسى و طريقة انشاءه و لغته، فإن نظراته و آرائه الاصلاحية الموجودة فى هذه الحواشى يمكن لها أن تخرج بعض الأبيات بشكل أصح و أكثر دقة و علمية مما

هـو موجـود. لـذلک فـی هـذه المقالـة تحـاول اسـتخراج هـذه الحواشـی و التعليقـات مـن مخطوطـة ديـوان جمـال‌الـدين عبـدالرزاق و مقارنتهـا مـع مـا موجود فی الديوان المطبوع لهذا الشاعر.

الغزوات

هل هی منظومة شعرية مستقلة أو تكملة لـ *حملهٔ حيدری*؟

عليرضا عبداللهی كچوسنگی

تحاول هذه المقالة أن تسلط الضوء علـی منظومـة «غـزوات» الشـعرية، أنشـأها الميرزا أبوطالب الفندرسكی، الشاعر و العالم فی العصر الصفوی. و مما يجدد ذكره أن هذه المنظومة تعد عملاً مستقلاً بحد ذاته، إلا أن جميع مصـادر تـاريخ الأدب الفارسی تعدها تكملة لـ *حملهٔ حيدری* تأليف باذل المشهدی. و تهدی المقالة إلى بيان الأدلة على استقلالها و عدم صحة تكملتها.

دراسة النقدية لأشعار سلمان الساوجی

وحيد عيدگاه طرقبه‌ای

ان تحقيق قصائد سـلمان السـاوجی يعـد عمـلاً شـاقاً قـام بـه لحـد الآن عـدد مـن المحققـين. و ممـا لاشـک فيـه أن إعـداد نـص انتقـادی لمجموعـة هـذا الشـاعر الكبيـر يضـاعف مـن هـذه الصـعوبة بسـبب حجـم العمـل، و تنـوع أشكاله و متطلباتـه. و مـع كـل هـذا فـإذا كـان التحقيـق يأخـذ بنظـر الاعتبـار جميع أصول العلمية، و كـان المحقـق و الباحـث يمتلـک كـل مسـتلزمات هـذا العمـل، فـإنّ هـذه الصـعوبة لاتتـرک أثـراً سـلبياً، و يمكـن أن تكـون مجـالاً لإظهـار إمكانـات المحقـق الفنيـة و قدراتـه. و مـن المؤسـف أن نشـاهد أن

مجموعة السلمان الساوجی التی قامت دارنشر «سخن» بتسویق طبعته الثانیة إلی الأسواق، لیست بالمستوی المطلوب حیث تسلک إالیها نقاط ضعف عدیدة. و تحاول المقالة الوصول إلی الصیغ الصحیحة للأبیات غیر الصحیحة فی هذه الطبعة، کما تحاول الإشارة إلی زلات المحقق المختلفة فی هذا العمل.

المثنوی
هل هو قالب شعری فارسی أم عربی؟

باقر قربانی زرین

یعد «المثنوی» من الأشکال الکثیرة الاستعمال فی الأدب الفارسی، و بخاصة فی القصص الطویلة، هذا من جهة، و من جهة أخری فإنّ المزدوج یحظی هو الآخر بتاریخ قدیم فی الأدب العربی. فهل إن المثنوی قد أبدعه الایرانیون، أو العرب الذین استعملوا لفظ المزدوج بدلاً عنه؟ و تهدف المقالة إلی الإجابة عن هذا السؤال و ذلک بالاستفادة من أقدم المزدوجات العربیة و المثنویات الفارسیة.

نظرة إلی کتاب:
درس حافظ الشیرازی

مسعود معتمدی

علی الرغم من وجود شروح متعددة لغزلیات حافظ الشیرازی، إلا أن الحاجة إلی شرح جامع مانع لاتزال موجودة، حیث لم یستطع أی شرح من الشروح الموجودة أن یملأ هذا الفراغ. وقد ظهر فی السنوات الأخیره شرح تحت عنوان *درس حافظ* للدکتور محمد استعلامی، من منشورات

دار سخن و تهدف هذه المقالة بدراسة هذا الشرح و نقده.

نظرة على
تحفة العراقين (ختم الغرايب) للخاقانى الشروانى
تنقيح على صفرى آق‌قلعه

سعید مهدوی‌فر

بعد التعرف إلى النسخة المدونة فى سنة ۵۹۳ لمثنوى *ختم‌الغرايب* من تأليف الشاعر الإيرانى الخاقانى و طباعة صورتها (فاكسيميل) بجهود المرحوم الاستاذ ايرج افشار، تهيأت الأرضية المناسبة للقيام بتحقيق هذا المثنوى. و قد قام بالخطوة الأولى فى هذا المجال السيد يوسف عالى عباس آباد، و ذلک فى سنة ۲۰۰۷ م. و فى الفترة نفسها قام السيد على صفرى آق قلعه باعداد نص محقق من هذا المثنوى و تم اصداره سنة ۲۰۰۸ م. و على الرغم من أن عمل السيد صفرى لم يكن بحثاً جامعياً، إلا أن ايجابياته العديدة و الكثيرة جداً، بعثت الأمل فى الباحثين بمجال الأدب و هيأت الأرضية اللازمة للمهتمين بتراث الخاقانى. إن نقاط الضعف القليلة فى هذا العمل، كأى عمل أصيل آخر، بحاجة إلى تسليط الضوء عليها و إصلاحها للمساهمة فى إغناء هذا العمل. و تحاول هذه المقالة القيام بذلک.